

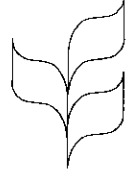


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/6/13
12 December 2001

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف للاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي

الاجتماع السادس

لاهاي ، ٧ - ١٩ نيسان / أبريل ٢٠٠٢

البند ١٨ من جدول الأعمال المؤقت *

التقرير المرحلي بشأن آليات التنفيذ

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

- ١- في المقررات ١٢/٥ و ١٤/٥ و ١٧/٥ ومقررات أخرى سابقة طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يقدم تقريراً بشأن آليات التنفيذ ، بما في ذلك الآلية المالية وآلية غرفة تبادل المعلومات والثقافة وتوعية الجمهور . لينظر فيها في اجتماعه السادس . والمذكرة الحالية أعدها الأمين التنفيذي استجابة إلى هذه الطلبات .
- ٢- ويقدم القسم الثاني من المذكرة نظرة عامة للآليات للتنفيذ . بينما يعطي القسم الثالث تقريراً عن الأنشطة التي جرى القيام بها لإعداد الاستعراض الثاني للآلية المالية . أما القسم الرابع فيتناول تشغيل آلية غرفة تبادل المعلومات . ويرد في القسم الخامس معلومات بشأن تطوير المبادرة العالمية حول الثقافة وتوعية الجمهور للتنوع البيولوجي . والقسم الأخير يحتوي على مجموعة من التوصيات لينظر فيها مؤتمر الأطراف بشأن المزيد من تقدم الآليات للتنفيذ .

ثانياً- نظرة عامة على آليات التنفيذ

- ٣- نشأت آليات التنفيذ للاتفاقية حول المجالات الخمسة التالية :

- (أ) الموارد المالية والآلية المالية ؛
 (ب) آلية غرفة تبادل المعلومات ؛
 (ج) التقارير الوطنية ؛
 (د) خدمات المكتبة والتوثيق والنشر ؛
 (هـ) الثقافة وتوعية الجمهور ؛

٤- جرى استعراض كل من هذه المجالات باختصار في هذا القسم .

ألف- الموارد المالية والآلية المالية

٥- تم إعداد الموارد المالية والآلية المالية في ناحيتين : العلاقة مع مرفق البيئة العالمية باعتبارها الهيكل المؤسسي الذي يعمل على تشغيل الآلية المالية للاتفاقية ، والموارد المالية الإضافية من مصادر غير الآلية المالية . وهذا القسم الفرعي يتناول أولاً العلاقة مع مرفق البيئة العالمية ، لاسيما في مجال الإرشادات إلى الآلية المالية والاستعراض الثاني يتناول فعاليتها ، وبعد ذلك الموارد المالية الإضافية .

١- الآلية المالية

٦- جرى ترتيب العلاقة بين مرفق البيئة العالمية والاتفاقية من خلال مذكرة تفاهم بين مؤتمر الأطراف ومجلس مرفق البيئة العالمية وترد هذه المذكرة في المقرر ٨/٣ . وتتص مذكرة التفاهم على ، ضمن أمور أخرى ، توجيه من مؤتمر الأطراف ، والتبليغ عن متطلبات التمويل ورصدها وتقييمها وتحديثها ، والتعاون فيما بين الأمانات .

٧- المشورة من مؤتمر الأطراف . قدم مؤتمر الأطراف عدة إرشادات تُرد في المقررات ٢/١ و ٦/٢ و ٥/٣ و ١٣/٤ و ١٣/٥ . ولتقديم المساعدة إلى مؤتمر الأطراف في النظر بالمزيد من المشورة إلى الآلية المالية ، أعد الأمين التنفيذي مذكرة (UNEP/CBD/COP/6/INF/3) التي تقدم مجموعة من الإرشادات الماضية إلى الآلية المالية حسب البنود ذات الصلة من جدول الأعمال . أما المجالات الإضافية للأولويات التي بناء عليها قد ينظر مؤتمر الأطراف في إعداد المزيد من الإرشادات فيمكن تحديثها في مجموعة مشروع التوصيات التي ستقدم إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس (UNEP/CBD/COP/6/1/Add.2) . ينبغي أن تنظر الأطراف أيضا في مشروع المشورة ، بما في ذلك الترتيبات العملية ، التي يجب أن تنفذها الآلية المالية والتي اقترحتها اللجنة الحكومية الدولية المعنية ببروتوكول قرطاجنة بشأن التنوع البيولوجي .

٨- التقارير : منذ الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف ، قدم مرفق البيئة العالمية تقريراً عن كل اجتماع عادي إلى مؤتمر الأطراف . ودعا الأمين التنفيذي مرفق البيئة العالمية لتقديم تقرير بشأن تنفيذ المشورة السابقة والمعلومات التفصيلية إلى المجال الرئيسي للتنوع البيولوجي في مرفق البيئة العالمية لينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس . ومؤتمر الأطراف مدعو للنظر في المعلومات التي يقدمها التقرير (UNEP/CBD/COP/6/9) عند إقرار الحاجة إلى المزيد من الإرشادات إلى الآلية المالية .

٩- *الرصد والتقييم*. استكمل مؤتمر الأطراف استعراضه الأول لفاعلية الآلية المالية في اجتماعه الرابع ، واعتمد مجموعة من الإجراءات لتحسين فاعلية الآلية المالية . ووافق مؤتمر الأطراف في مقرره ١٢/٥ أنه ينبغي أن يقوم مسؤول تقييم مستقل ذو خبرة بإعداد استعراض ثان . ويقدم القسم الثالث من هذه المذكرة موجزاً عن الأعمال التي جرى اتخاذها استجابة لهذا المقرر . وسوف يكون أمام مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس تقرير مسؤول التقييم (UNEP/CBD/COP/6/INF/4) ، إلى جانب الموجز التنفيذي والاستنتاجات (UNEP/CBD/COP/6/13/Add.1) . ومؤتمر الأطراف مدعو لاستعراض فاعلية الآلية المالية استناداً إلى استنتاجات مسؤول التقييم المستقل .

١٠- *تحديد متطلبات التمويل* . لإعطاء الفاعلية الكاملة إلى مذكرة التفاهم يحتاج مؤتمر الأطراف إلى إعداد تقييم لمبالغ التمويل الضرورية لمساعدة البلدان النامية في تحقيق التزاماتها بموجب الاتفاقية لإعادة تزويد الدورة المقبلة لمرفق البيئة العالمية . وقد ترغب الأطراف الطلب إلى الأمين التنفيذي إعداد هذا التقييم لينظر فيه مؤتمر الأطراف في الاجتماع السابع استناداً إلى تقديمات من الأطراف . وينبغي أن يعمل هذا التقييم على تخويل الأطراف تقديم المشورة المحددة والمستندة إلى طلب إلى الآلية المالية .

١١- *التعاون فيما بين الأمانات* . كانت الأمانات التابعة للاتفاقية ومرفق البيئة العالمية مازال تتعاون وتتساند مع بعضها البعض ليس فقط في المسائل المتعلقة بالمشورة بل أيضاً في مسائل أخرى . وقد برهن الطرفان عن المزايا المقارنة بالنسبة إلى الخبرة والموارد الأخرى . وعمل الأمين التنفيذي على تبليغ مختلف المشورات والتطورات ذات الصلة بموجب الاتفاقية من خلال الاتصالات والبيانات إلى اجتماعات مجلس مرفق البيئة العالمية . واشتركت الأمانة في تطوير سياسات مرفق البيئة العالمية واستعراض المشاريع ، إلى جانب لجناتها التشغيلية وأفرقة المهمات ، بهدف تنشيط أنسجام سياسات التنوع البيولوجي والمشروعات لمرفق البيئة العالمية وذلك بإرشاد من مؤتمر الأطراف . واشتركت أمانة مرفق البيئة العالمية بكل نشاط في اجتماعات ما بين الدورات للاتفاقية وقدمت مدخلات مفيدة جداً ، ليس فقط بالنسبة إلى العلاقات المؤسسية بل أيضاً بالنسبة إلى الخبرات ، إلى عملية الاتفاقية . وكان هناك ترحيب كبير لممارسات تقديمات مرفق البيئة العالمية خلال اجتماعات الاتفاقية . إذ قدمت الفرصة الممتازة للحوار بين الآلية المالية والأطراف ، حيث أعدوا واعدوا ، بشأن تطوير وتنفيذ مشورة السياسات والسياسات التشغيلية ذات الصلة والمشروعات .

٢- الموارد المالية الإضافية

١٢- نظر مؤتمر الأطراف في كل من اجتماعاته العادية في مسألة الموارد المالية . وفي المقرر ١١/٥ ، دعا مؤتمر الأطراف إلى سلسلة من الإجراءات التي يجب أن ينفذها الأمين التنفيذي ، ومرفق البيئة العالمية والأطراف والحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين . واستجابة لذلك ، قام الأمين بالمزيد من إعداد قاعدة المعلومات المتعلقة بمعلومات التمويل ذات الصلة بالتنوع البيولوجي ، التي يمكن أن تقدم مسرّحاً للتفاعل للعاملين وللمنتفعين لتقاسم معلومات التمويل . وقامت الأمانة ، بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية ، بعقد حلقة عملية بشأن تمويل التنوع البيولوجي في هافانا من ١٦-١٧ يوليه /تموز ٢٠٠١ ، التي قدمت محفلاً نافعاً للأعضاء والحكومات المانحين ومؤسسات التمويل الثنائية والإقليمية ومتعددة الأطراف لتقاسم الخبرات والمعلومات ولتنشيط التعاون والتساند

والتأزر . ويمكن إيجاد موجز للحلقة العملية (CBD-GEF/WS-Financing/2) على موقع وب للاتفاقية . كما عمل أيضا الأمين التنفيذي على إعداد تقرير كامل عن الموارد المالية الإضافية ، حسب ما يطلبه المقرر ١١/٥ (UNEP/CBD/COP/6/14) ، الذي يعطي معلومات عن تنفيذ المقرر ١١/٥ ويحتوي على عدد من التوصيات لينظر فيها مؤتمر الأطراف للمزيد من التقدم حول هذه المسألة

باء- آلية غرفة تبادل المعلومات

١٣- في كل اجتماع من اجتماعات مؤتمر الأطراف العادية استعرض التقدم في إنشاء وتطوير آلية غرفة تبادل المعلومات ، واعتمد المقررات ٣/٢ و ٤/٣ و ٢/٤ و ١٤/٥ بهدف تنشيط وتسهيل التعاون الفني والعلمي . بموجب المقرر ١٤/٥ أيد مؤتمر الأطراف البرامج طويلة الأمد للعمل لآلية غرفة تبادل المعلومات وساند تنفيذ الخطة الاستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات . وأوصى أيضا بمجموعة من التدابير ليتخذها الأطراف والحكومات خلال السنين ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ ، والأنشطة التي سيقوم بها الأمين التنفيذي بالتشاور مع اللجنة الإرشادية الرسمية والهيئات الأخرى ذات الصلة . ويرد في القسم ٤ أدناه المزيد من المعلومات بشأن عمليات آليات غرفة تبادل المعلومات .

جيم - التقارير الوطنية

١٤- وفقا للمادة ٢٦ والمقرر ٩/٣ ، قدم حوالي ٨٦ دولة تقاريرها الوطنية الأولى في ٣١ مارس/آذار ١٩٩٨ لينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع . وبحلول نهاية نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١ ، تسلمت الأمانة التقرير الوطني الثاني من ٦٢ بلد إلى جانب ٥٣ تقريراً مواضيعياً بشأن الأجناس الغريبة ، و١٢ تقريراً مواضيعياً حول تقاسم المنافع و٣٧ تقريراً مواضيعياً بشأن الأنظمة الإيكولوجية للغابات . وتبعاً للمقرر ١٩/٥ ، اشتركت الأمانة بكل نشاط في الجهود لتنسيق تقديم التقارير الوطنية للمعاهدات المتعلقة بالتنوع البيولوجي من خلال الاشتراك في حلقات عملية دعا لعقدها اليونيب والفريق الذي إنشئ مؤخراً للإدارة البيئية . واستناداً إلى هذه التقديرات والأنشطة لما بين الدورات ، أعد الأمين التنفيذي مذكرة بشأن التقارير الوطنية لينظر فيها اجتماع ما بين الدورات مفتوح العضوية بشأن الخطة الاستراتيجية والتقارير الوطنية وتنفيذ الاتفاقية الذي عقد في مونتريال من ١٩ إلى ٢١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١ . وسوف ينظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس في تقرير اجتماع ما بين الدورات ، بما في ذلك مشروع التوصيات بشأن التقارير الوطنية (UNEP/CBD/COP/6/5) .

دال- خدمات المكتبة والتوثيق والنشر

١٥- مكتبة الاتفاقية ، الموجودة في الأمانة ، هي الآن قيد التشغيل . وقد أدخل في قاعدة المعلومات المكتبية ما مجموعه ٦٠٠ وثيقة . ويجري الآن تطوير مكتبة عملية على الانترنت لمساعدة الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي . وعملت الأمانة على إعداد صفحة وب بشأن المنشورات . ويمكن الآن الوصول إلى فهارس المكتبة على موقع الانترنت . ويجري إعداد صفحات جديدة على وب لإعطاء العلاقات إلى الوثائق المتعلقة بالتنوع البيولوجي . ويقع هذا النشاط ضمن سياسة إعداد التجميع للمكتبة .

هاء- الإبلاغ والثقافة وتوعية الجمهور

١٦- في المقرر ١٧/٥ ، اعتمد مؤتمر الأطراف سلسلة من التدابير ، بما في ذلك إعداد المبادرة العالمية بشأن ثقافة وتوعية الجمهور بالنسبة إلى التنوع البيولوجي لتنشيط الثقافة وتوعية الجمهور لإغراض الاتفاقية وفقاً للمادة ١٣ من الاتفاقية . وخلال فترة ما بين الدورات ، قامت اليونسكو بالتعاون مع المؤسسات الأخرى ، بعقد ثلاثة اجتماعات للفريق الاستشاري للخبراء بشأن ثقافة وتوعية الجمهور المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، الذي دعا إليه المقرر ١٧/٥ . ويرد في القسم (٥) أدناه التقدم بشأن تطوير المبادرة العالمية حول ثقافة وتوعية الجمهور حول التنوع البيولوجي .

١٧- وكجزء من الجهود لتنفيذ المقرر ١٧/٥ ، بادرت الأمانة بمعلومات وبرنامج فرعي لتوعية الجمهور بموجب التنفيذ وبرنامج الإبلاغ . وجرى تطوير و/أو تنفيذ عدد من المبادرات لغاية الآن ، وعلى سبيل المثال :

(أ) تعزيز الاتصالات مع وسائل الإعلام . جرى تنظيم مؤتمر صحفي قبل الاجتماع السادس للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA) في مكاتب الأمانة . وجرى إعداد نشرات صحافية حول الأنواع الغازية الغريبة والغابات ، كما قامت اللجنة الفرعية في فترة ما بين الدورات بالنظر في الموضوعين الرئيسيين وتم توزيعها في جميع أنحاء العالم . وأعطى مسؤولو المؤتمر والمندوبون وموظفو الأمانة إلى مختلف إدارة التلفزة ومخطات الراديو في كندا وفي الخارج عدداً من المقابلات ، وذلك خلال الاجتماعين السادس والسابع من اجتماعات اللجنة الفرعية SBSTTA . وجرى توزيع صناديق صحافية تحتوي على مجموعة من منشورات الاتفاقية إلى الصحفيين قبل الاجتماعات الرئيسية للاتفاقية وخلالها وبعدها . ويجري تجميع قاعدة معلومات إعلامية تدريجياً .

(ب) تعزيز توعية الجمهور . انتجت الأمانة عدداً من المنشورات من مختلف الأنواع ، بما في ذلك :

- (١) أربعة أعداد من الرسائل الاخبارية لأخبار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ؛
- (٢) ملصقين مواضعيين لليوم العالمي للتنوع البيولوجي ؛
- (٣) سبع كراسات بست لغات ، بشأن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، وبروتوكول السلامة الأحيائية ، وآلية غرفة تبادل المعلومات ، والمعارف التقليدية والمسائل الاجتماعية والاقتصادية والقانونية . RIO+10 ؛ ومبادرة التصنيف العالمية .
- (٤) مقررات مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس ، بست لغات ؛
- (٥) كتيب عن بروتوكول قرطاجنة حول السلامة الأحيائية بست لغات ؛
- (٦) النظرة العالمية للتنوع البيولوجي لعام ٢٠٠١ ؛
- (٧) الطبعة الأولى لكتيب الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ؛

- (٨) أربع نشرات للخدمات التقنية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ؛
- (٩) بطاقتان للعام للجديد ؛
- (١٠) تقويم يعلق على الحائط للتنوع البيولوجي لعام ٢٠٠٢ ؛
- (١١) شريط فيديو حول الأنشطة بموجب الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي هو قيد الدراسة .

(ج) تعزيز اشتراك الطلاب في اجتماعات الاتفاقية : دعي الطلاب بشكل منتظم للاشتراك في اجتماعات الاتفاقية الرئيسية (مؤتمر الأطراف واللجنة الفرعية SBSTTA) من خلال إعداد برنامج مراقبة نظمته الأمانة . ويتضمن البرنامج مؤتمراً تحضيرياً بشأن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، وهيئاتها ، الفرعية وبروتوكولاتها وآلياتها لغرفة تبادل المعلومات وموقع وب والاجتماعات مع كبار الرسميين ، والاشتراك في الجلسات العامة واجتماعات الأفرقة العاملة وغيرها . وتسلم الطلاب أيضاً صناديق معلومات قامت الأمانة بتجميعها . ويجري الآن إعداد صفحة وب للأطفال .

١٨- في الفقرة ٧ (ب) من المقرر ١٧/٥ ، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن " يعين موضوعاً كل سنة لليوم العالمي للتنوع البيولوجي وأن يعد معلومات خلفية بشأن آلية دار تبادل المعلومات " . وتبعاً لذلك جرى اختيار موضوع " الأنواع الغازية الغريبة " لعام ٢٠٠١ ، وموضوع " الغابات " للعام ٢٠٠٢ . وهذه الخيارات عكست المواضيع الرئيسية التي اعتمدت للاجتماعين السادس والسابع للهيئة الفرعية SBSTTA ، بشأن التفهم بأن التركيز على جهود توعية الجمهور بشأن تركيز أضيق ينبغي أن يعمل على تعزيز الرؤية لعمل الاتفاقية . وجرى إبلاغ الأطراف بشأن الموضوع السنوي للتنوع البيولوجي لعام ٢٠٠١ بتاريخ ١٠ يناير/كانون الثاني ٢٠٠١ .

١٩- بموجب الفقرة ٧ جيم من المقرر ١٧/٥ ، طلب إلى الأمين التنفيذي إن " مشاوره أمانة الأمم المتحدة بشأن جدوى تغيير التاريخ المعين لليوم الدولي للتنوع البيولوجي إلى ٢٢ مايو /أيار وتقديم المشورة حول هذه المسألة إلى الأطراف بحلول شهر فبراير/شباط ٢٠٠١ " . وكان من الممكن إجراء هذا التغيير من خلال قرار الجمعية العمومية في أواخر عام ٢٠٠٠ ولذلك جرى الاحتفال بيوم التنوع البيولوجي بتاريخ ٢٢ مايو ٢٠٠١ . وجرى إبلاغ الأطراف بهذا التغيير بشكل مكتوب ومن خلال موقع وب للاتفاقية . وعملت آلية غرفة تبادل المعلومات على إعداد صفحة في موقع وب حيث يمكن تقييم تقارير مختلف الاحتفالات في العالم .

ثالثاً- الاستعراض الثاني لفاعلية الآلية المالية

٢٠- في المقرر ١٢/٥ ، قرر مؤتمر الأطراف إقامة استعراض ثان لفاعلية الآلية المالية في اجتماعه السادس ، واعتمد الصلاحيات لهذا الاستعراض . ويعطي القسم الحالي نظرة عامة على الأنشطة التي جرى القيام بها بموجب هذا المقرر . ويرد التقرير النهائي للمسؤول عن التقييم المستقل في الوثيقة UNEP/CBD/COP/6/INF/4 ، كما يرد الموجز التنفيذي في الوثيقة UNEP/CBD/COP/6/13/Add.1 .

٢١- بنتجة الدعوة العالمية إلى تقديم العروض ، والذي نشر في موقع وب للاتفاقية لأكثر من ثلاثة أشهر ، جرى اختيار Le Groupe-conseil Baastel Itée للقيام بالاستعراض الثاني لفاعلية الآلية المالية . ونظراً لعدم وجود الإسهام الطوعي إلى الصندوق الاستئماني المخصص بشكل محدد للاستعراض الثاني كما يدعو إليه المقرر ٢٢/٥ ، رخص مكتب المؤتمر الخامس للأطراف باستخدام ١٥٠,٠٠٠ دولار من الفائض والفوروات للاستعراض الثاني .

٢٢- وفقاً لصلاحيات مسؤول التقييم المستقل التي تم إعدادها بالتشاور مع أصحاب المصلحة ذوي العلاقة وبانسجام مع المقرر ١٢/٥ ، قام فريق الاستعراض مع أعضاء من البلدان النامية والمتطورة بالمهام التالية : تجميع المعلومات من خلال استبيانات مكتوبة ، ومقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين ودراسات مكتبية وزيارات ميدانية وتحليل وكتابة التقارير .

٢٣- جرى إعداد الاستبيان بالتشاور مع مرفق البيئة العالمية (GEF) ، وتم توزيعه إلى النقاط الرئيسية للاتفاقية ومرفق البيئة العالمية في يونيو/حزيران ٢٠٠١ . بالإضافة إلى المتابعة الواسعة ، اغتم رئيس الفريق فرصة اجتماع الخبراء مفتوح العضوية بشأن بناء الخبرات لتنفيذ بروتوكول السلامة الأحيائية الذي عقد في كوبا من ٩ إلى ١٢ يوليه/تموز ٢٠٠١ لاستخراج إجابات إضافية للاستبيان . وتم تجميع ٦٢ إجابة ، مع توزيع إقليمي متوازن في قاعدة معلومات المسؤول عن التقييم .

٢٤- أقيمت سلسلة من المقابلات ، باستخدام نسخة معدلة قليلاً للاستبيان لإعطاء معلومات قيمة من الأنواع الأخرى لأصحاب المصلحة المعنيين في عمل مرفق البيئة العالمية و/أو العارفين بأعمال مرفق البيئة العالمية . وأقيمت هذه المقابلات إما شخصياً (من خلال زيارات في مونتريال وواشنطن العاصمة وفي كوبا) وإما بالتليفون وإما في بعض الحالات ، من خلال إجابات مكتوبة . وكان ما تم تسلمه من الذين استجابوا ، بتوازن جيد واستجابات مطولة ، التي وفّت بحصة الاستجابات الهدف المتوقع .

٢٥- إقيمت دراسات مكتبية في يوليه/تموز- أغسطس/آب ٢٠٠١ باستخدام معلومات التقييم التي جرى إعدادها بالتشاور مع أمانتي الاتفاقية ومرفق البيئة العالمية . وجرى تحليل سلسلة واسعة من الوثائق ، إما جرى تحديدها من قبل فريق التقييم نفسه وإما قدمها مختلف العاملین والتي اشتمل عليها الاستعراض . تضمنت أنواع الوثائق التي تم استعراضها على سبيل المثال وليس الحصر : تقارير تنفيذ المشروعات ، ودراسة برنامج التنوع البيولوجي لعام ٢٠٠١ لمرفق البيئة العالمية ، وتقارير اجتماع مجلس مرفق البيئة العالمية ، وملاحظات دروس مرفق البيئة العالمية والتقارير التشغيلية بشأن برامج مرفق البيئة العالمية ومختلف التقارير الداخلية التي تنجز مقومات البرامج التشغيلية المحددة في الاستجابة إلى المقررات الرئيسية لمؤتمر الأطراف ، والوثائق المتعلقة بالمشروعات ومشروعات الزيارات الميدانية ، والوثائق ذات الصلة للرصد والتقييم لمرفق البيئة العالمية ، التقرير الأولي للدراسة الثانية لمجمل إداء مرفق البيئة العالمية ، والتقييم الثاني المستقل لبرنامج المنح الصغيرة لمرفق البيئة العالمية والمقررات ذات الصلة لمؤتمر الأطراف ووثائق السياسات العامة من موقع وب للاتفاقية وتقرير الاستعراض الأول للآلية المالية ، والتقارير ربع السنوية بشأن إدارة الاتفاقية .

٢٦- جرت الزيارات الميدانية باختيار المشروعات والبلدان . وعكس هذا الخيار : نوع ومدى المشورة من مؤتمر الأطراف ، والتوزيع الجغرافي للمناطق النامية الأربع (بما في ذلك دولة نامية جزرية صغيرة) ، ومجال ممثل للبرامج التشغيلية وأنواع المشروعات لمرفق البيئة العالمية ، ومجال ممثل لاشتراك الوكالة المنفذة ، ومجال ممثل لحجم المشروع ومراحل تنفيذه ، ومدة ومستوى التمويل المشترك . ومن أغسطس / آب إلى أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠١ ، قام فريق الاستعراض بزيارات ميدانية في البلدان التالية وهي : الأردن (لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ) ، والأكوادور (لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي) والاتحاد الروسي (لأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى) وسيشيل (لأفريقيا) .

٢٧- على أساس المعلومات التي تم تجميعها ، أعد مسؤول التقييم مشروع تقريره النهائي وموجز تنفيذي . وفيما بعد جرى تقديم مشروع التقرير والموجز التنفيذي إلى المكتب وأمانة مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة لاستعراضه وتقديم التعليقات بشأنه . ومع الأخذ في الحسبان جميع التعليقات التي تم تسلمها ، قام مسؤول التقييم بوضع التقرير النهائي بشكله النهائي وقدمه إلى الأمين التنفيذي كما قدم الموجز التنفيذي حسب البرنامج . واسترعى انتباه الأطراف إلى التوصيات التي قدمها مسؤول التقييم المستقل وإلى النظر في الإجراء ، إن وجد ، التي تحتاج أن تتخذ لتحسين فعالية الآلية المالية .

رابعاً- تشغيل آلية غرفة تبادل المعلومات

ألف- نظرة عامة

٢٨- تم إنشاء آلية غرفة تبادل المعلومات وفقاً للمادة ١٨ ، الفقرة ٣ ، من الاتفاقية لتنشيط وتسهيل التعاون التقني والعلمي بين الأطراف . وكما هو محدد في الخطة الاستراتيجية للآلية (UNEP/CBD/COP/5/INF/3)، ركزت آلية غرفة تبادل المعلومات على ثلاثة أهداف رئيسية وهي : التعاون والتنشيط والتسهيل للتعاون العلمي والتقني ، وتبادل المعلومات وإعداد الشبكات . وطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يأخذ دوراً قيادياً لتسهيل تنفيذ آلية غرفة تبادل المعلومات ، وأنشأ أيضاً لجنة استشارية غير رسمية لتزويد الأمين التنفيذي باستجابات ومشورة بشأن عملية إعداد غرفة تبادل المعلومات . وجرى توسيع التوكيل الأصلي لآلية غرفة تبادل المعلومات لتشمل قضايا تتعلق بتبادل المعلومات (المادة ١٧ من الاتفاقية) وبغرفة تبادل المعلومات ، تبعاً للمادة ٢٠ ، الفقرة ١ من بروتوكول قرطاجنة .

٢٩- بموجب المقرر ١٤/٥ ، الفقرة ٣ ، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي ، بالتشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية رصد واستعراض عملية آلية غرفة تبادل المعلومات وتقديم تقرير إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس حول أي تعديلات يوصى بها بالنسبة إلى تشغيل غرفة تبادل المعلومات أو الخطة الاستراتيجية . وفي حين يشترك في تشغيل آلية غرفة تبادل المعلومات مجال واسع من أصحاب المصلحة ، يركز القسم الحالي على العمليات على المستوى الوطني التي تستند إلى المعلومات من التقارير الوطنية الثانية وعلى عملياتها في الأمانة ، والخطة الاستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات والتوصيات من اللجنة الاستشارية غير الرسمية (IAC) .

٣٠- جرى استكمال بكل نجاح تبادل المعلومات ومرحلة إعداد الشبكة لآلية غرفة تبادل المعلومات جنباً إلى جنب مع إنشاء البنية الأساسية البشرية والتكنولوجية اللازمة لتنفيذ المبادرات والبرنامج لدعم التعاون التقني والعلمي . وعكست الإنجازات الماضية إنشاء ١٤٣ نقطة رئيسية معينة لآلية غرفة تبادل المعلومات مع الموظفين والموارد المكرسين وقتهم للحصول على المعلومات وتقاسمها بشأن التنوع البيولوجي ، و ١١٤ منها لديها شبكة رسائل إلكترونية و ٥٤ منها لديها موقع وب (راجع : <http://www.biodiv.org/chm/stats.asp>) .

٣١- ينتظر من آلية غرفة تبادل المعلومات أن تكون المصدر العالمي الأولي والنظام العالمي لتنشيط وتسهيل التعاون العلمي والتقني للحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام . ويجري تحقيق تسهيل وتنشيط التعاون التقني والعلمي على المستويات المحلية والعالمية ودون الإقليمية والإقليمية والدولية من خلال ما يلي :

(أ) صنع قرارات أفضل وأكثر اتساقاً لفاعلية التكاليف

(ب) التعاون والتقاسم الدوليين للتقنيات والتدريب والثقافة والبحث والمعلومات والمهارات ذات الصلة .

(ج) خفض ازدواجية الجهود ذات الصلة ؛

(د) تنفيذ أسرع وأفضل وأكثر اتساقاً لفاعلية التكاليف للمبادرات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وللاتفاقيات بمجملها (راجع الخطة الاستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات ، ((UNEP/CBD/COP/5/INF/3)).

٣٢- بموجب المادة ٢٠-١ لبروتوكول قرطاجنة جرى إنشاء غرفة تبادل المعلومات للسلامة الأحيائية كجزء من آلية غرفة تبادل المعلومات بموجب المادة ١٨ ، الفقرة ٣ من الاتفاقية بغية القيام بما يلي :

(أ) تسهيل تبادل المعلومات العلمية والتقنية والبيئية والقانونية ، والخبرات بالنسبة للكائنات الحية المعدلة ؛

(ب) مساعدة الأطراف على تنفيذ البروتوكول ، مع الأخذ في الحسبان الاحتياجات الخاصة لأطراف البلدان النامية ، لاسيما الأقل نمواً منها والدول النامية الجزرية الصغيرة منها ، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية إلى جانب البلدان التي هي مركز الأصل ومراكز التنوع الجيني .

٣٣- إن تقرير الاستعراض المستقل للمرحلة الرائدة لآلية غرفة تبادل المعلومات (UNEP/CBD/COP/5/INF/2) والخطة الاستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات (UNEP/CBD/COP/5/INF/3) ، والتوصيات من اللجنة الاستشارية غير الرسمية واجتماعها الذي انعقد في ١١ نوفمبر ٢٠٠١ ، تعمل على تحديد تنشيط وتسهيل التعاون التقني والعلمي داخل البلدان وبين البلدان ، للتنفيذ الفاعل للاتفاقية ، كهدف أولي لآلية غرفة تبادل المعلومات . ويشتمل التعاون التقني والعلمي على استخدام آلية غرفة تبادل المعلومات لتحديد الفرص للتعاون وإعدادها وتنشيطها . وفي الخطة الاستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات ، جرى صياغة ذلك في ستة مجالات رئيسية من العمل وهي :

- (أ) أدوات وعمليات صنع القرار ؛
 (ب) التدريب وبناء القدرات ؛
 (ج) البحوث ؛
 (د) التمويل ؛
 (هـ) الوصول إلى التكنولوجيا ونقلها ؛
 (و) تقاسم المعلومات ؛

٣٤- باستخدام الخطة الاستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات كخريطة للطريق ، والعمل بالتعاون مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية ، فإن آلية غرفة تبادل المعلومات ، بعد استكملت تبادل معلوماتها ومرحلة إعداد الشبكة ، فهي قادرة على تخطيط المبادرات المستقبلية دعماً للتعاون التقني والعلمي . وسوف يتحقق ذلك من خلال اشتراك أكبر في البرامج والمبادرات المتعلقة بالمجالات المواضيعية ، والمسائل المتشعبة ، والاجتماعية والقانونية والاقتصادية للاتفاقية .

باء- التقرير المرحلي

٣٥- يحتوى القسم الفرعي تحليلاً للإجابات بموجب القسم حول المادة ١٨ من الاتفاقية (التعاون التقني والعلمي) في التقارير الوطنية الثانية . ويتبع هذا التحليل لمحة عامة عن المبادرات التي قام بها الأمين التنفيذي دعماً للتعاون التقني والعلمي والمادة ٢٠ ، الفقرة ١ ، من بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية . وجرى تنظيم النظرة العامة للمبادرات التي قام بها الأمين التنفيذي وفقاً للمرفق الثاني للمقرر ١٤/٥ لمؤتمر الأطراف ، الذي يسرد الأنشطة التي يجب أن يقوم بها الأمين التنفيذي ، بالتشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية والهيئات الأخرى ذات الصلة مع مراعاة الموارد المتاحة . واستكملت بمراجع إلى الأهداف والاستراتيجيات للخطة الاستراتيجية ومقررات اللجنة الاستشارية غير الرسمية . ويحتوى القسم السادس من هذا التقرير توصية تتعلق بالتنمية المستقبلية لآلية غرفة تبادل المعلومات .

تحليل التقارير الوطنية الثانية

٣٦- يقترح التحليل الأولي للإجابات بموجب التقرير الوطني الثاني أن الأطراف تقيم أولوية عالية في تنفيذ المادة ١٨ (٣٦ طرفاً في مجموعها) ، مع العلم أن البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها في مرحلة انتقالية والبلدان الأقل نمواً تضع أولوية أكبر نسبياً لتنفيذ المادة ١٨ من البلدان الصناعية . وقد يدل ذلك على الحالة إلى نشاط وجهود أكبر في آلية غرفة تبادل المعلومات بالنسبة إلى بناء القدرات ومبادرات نقل التكنولوجيا والحلقات العملية .

٣٧- إن ٤٢ طرفاً من أصل ٥٨ طرفاً لديها موارد محدودة أو محدودة بشكل شديد للوفاء بالتزاماتها بموجب المادة ١٨ . ومما هو على أهمية ، أنه على الرغم من الموارد المحدودة ، قام حوالي ٣٧ طرفاً باتخاذ التدابير لتنشيط التعاون الدولي الفني والعلمي . وبالإضافة إلى ذلك اتخذ ٣٩ طرفاً إجراءات لإعداد وتعزيز القدرات

الوطنية بواسطة تطوير الموارد البشرية وبناء المؤسسات . وقد يقترح ذلك الحاجة إلى المزيد من الدور النشط من جانب آلية غرفة تبادل المعلومات في مساعدة الأطراف على المستوى الدولي لتنفيذ التدابير .

٣٨- مازال معظم الأطراف -٤٦ من أصل ٥٨- يعملون على تطوير الطرق أو قد طوروها بالتعاون في إعداد واستخدام التكنولوجيات ، بما في ذلك التكنولوجيات الأصلية والتقليدية . ويمكن لآلية غرفة تبادل المعلومات مساعدة هذه الأطراف بالتركيز على مبادرات نقل التكنولوجيا وبتنسيق المبادرات المشتركة والمشروعات .

٣٩- قام ٤٧ طرفاً باتخاذ التعاون في إعداد وتشغيل آلية غرفة تبادل المعلومات (المقررات ٣/٢ و ٤/٣ و ٢/٤ الصادرة عن مؤتمر الأطراف) . والنتائج مختلطة فقط بالنسبة للبلدان التي تمر اقتصاداتها في مرحلة انتقالية ، مما يقترح الحاجة إلى عناية أكبر في المنطقة من قبل آلية غرفة تبادل المعلومات . وقام معظم الأطراف -٤٢ إلى مدى محدود و ٩ إلى مدى ملموس - بمساعدة إعداد القدرات الوطنية من خلال تبادل وتوزيع المعلومات حول الخبرات التي تم اكتسابها في تنفيذ الاتفاقية . وقد يقترح ذلك الحاجة إلى آلية غرفة تبادل المعلومات لوضع المزيد من التركيز على الحاجة إلى الإلتزام ببروتوكولات تبادل المعلومات المشتركة وبمساعدة الأطراف في تنفيذ واستخدام هذه البروتوكولات .

٤٠- قام ما مجموعه ٥١ طرفاً بتعيين نقطة رئيسية وطنية لآلية غرفة تبادل المعلومات ويقدم معظم الأطراف الموارد (٣٠ طرفاً يقدم الموارد على المستوى الوطني و ١٣ طرفاً على المستويين الوطني والدولي) لإعداد هذه الآلية وتنفيذها . ومن الهام بصورة خاصة بالنسبة إلى آلية غرفة تبادل المعلومات هو أن ٤١ طرفاً يشترك في حلقات عملية واجتماعات أخرى للمزيد من إعداد آلية غرفة تبادل المعلومات . وبالإضافة إلى ذلك فإن ٢٤ آلية وطنية لغرفة تبادل المعلومات أصبحت تشغيلية ، و ٢٢ قيد التطوير وحوالي ٣٥ تتصل بالانترنت . غير أنه قام ١٧ طرفاً بإنشاء لجنة توجيهية متعددة القطاعات ومتعددة الاختصاصات لآلية غرفة تبادل المعلومات .

٤١- أما بالنسبة إلى المقرر ١٤/٥ ، كانت الإجابات مختلطة فيما يتعلق بما إذا قام الأطراف باستعراض الأولويات المحددة في المرفق الأول بهذا المقرر ، وسعت إلى تنفيذها (٢٤ طرفاً لم يقم بالاستعراض ، وقام ٢١ طرفاً بالاستعراض ولكن لم يعمل على تنفيذ الأولويات بينما قام ١٢ طرفاً بالاستعراض ونفذه حسب الملائم) . وقد يدل ذلك على الحاجة إلى آلية غرفة تبادل المعلومات للعمل مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية لإلقاء الضوء على الأولويات بموجب المرفق الأول .

تطوير تفهم أوسع لآلية غرفة تبادل المعلومات

٤٢- عند مساندة المقرر ١٤/٥ ، المرفق الثاني (ألف) ، باشرت آلية غرفة تبادل المعلومات بموقع وب معاد تصميمه بشأن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي . وتستند هذه الصفحة الجديدة على eXtended Markup لغة (XML) وتكنولوجيات قاعدة المعلومات ، مع إعطاء الأمانة القدرة على المزيد من إعداد بسهولة نظم تبادل المعلومات ومن نشر قواعد المعلومات الموزعة . وقد نشر أيضاً كراسة جديدة تفسر دور توكيل آلية غرفة تبادل المعلومات . وأخيراً ، ساعدت في إعداد وبحث صفحات جديدة للـ وب التي تتعلق بمجالات البرنامج وبالمسائل المعقدة للاتفاقية . وقد عمل ذلك على دمج الخدمات بفاعلية لآلية غرفة تبادل المعلومات داخل مجالات مواضيعية

للبرنامج للاتفاقية وبذلك تم الوفاء بالتوصيات المحددة في الخطة الاستراتيجية التي أوصت بها اللجنة الاستشارية غير الرسمية . وقد أوفت هذه الانجازات أيضا بالهدف ٣ ، و الهدف ٧-١٤ من الخطة الاستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات ١٩٩٩-٢٠٠٤ (UNEP/CBD/COP/5/INF/3) .

المزيد من تطوير الأدوات غير المستندة إلى الانترنت ومجموعات التدريب

٤٣- استناداً إلى المقرر ١٤/٥ ، الملحق الثاني ، البند بء ، والهدف ٣ والهدف ٧-١-٥ من الخطة الاستراتيجية ، قامت آلية غرفة تبادل المعلومات بتحديث مجموعة أدوات آلية غرفة تبادل المعلومات وزودتها بمعايير جديدة ذات قابلية تشغيل مشتركة ، وبوصيات للبيانات وبروتوكولات لتبادل المعلومات . وسوف يعمل هذا الانجاز على مساعدة الأطراف لفهم أفضل لآلية غرفة تبادل المعلومات ، وإلى الاشتراك بشكل أكثر فعالية في عمل الاتفاقية . وعملت أيضا على تنفيذ نظم توزيع المعلومات لا يستند إلى وب وغير إلكترونية لتسهيل الاشتراك الإقليمي العادل في العمل والمبادرات بموجب الاتفاقية .

تدابير تعاونية مع النقاط الرئيسية المواضيعية الدولية

٤٤- استجابة إلى المقرر ١٤/٥ ، المرفق الثاني ، البند جيم ، وعلى الاستراتيجية ٧-٢-٤ من الخطة الاستراتيجية ، إنشأت آلية غرفة تبادل المعلومات نقطتين رئيسيتين مواضيعيتين دوليتين ، وهما البرنامج العالمي للأجناس الغازية (GISP) والمبادرة العالمية للتصنيف (GTI) . ومن خلال هذا التطوير يمكن جعل التعاون التقني والعلمي أكثر فعالية وأكثر حيوية . وبالإضافة إلى ذلك ، وبموجب هذه المبادرة ، قبلت آلية غرفة تبادل المعلومات اتخاذ المشاركة برئاسة لجنة إدارة المعلومات لبرنامج GISP ، ونظمت اجتماعاً لإعداد خطة عمل لتطوير شبكة عالمية للأنواع الغازية . وتبحث آلية غرفة تبادل المعلومات مع المبادرات الدولية للتنوع البيولوجي ، مثل BridLife International و NatureServe ، إعداد نقاط رئيسية مواضيعية إضافية . وتقدم هذه المبادرات إلى آلية غرفة تبادل المعلومات القدرة على التركيز على التعاون الدولي وتقاسم التكنولوجيا والتدريب والثقافة والبحث والمعلومات والمهارة ذات الصلة .

حلقات عملية إقليمية لدعم بناء القدرات لأنشطة غرفة تبادل المعلومات والتدريب والتوعية

٤٥- دعماً للمقرر ١٤/٥ ، المرفق الثاني (د) والهدف ٣ ، والأهداف ٧-٢-١ و ٧-٢-٢ أقيم في أفريقيا حلقة عملية إقليمية واحدة بشأن فرصة تبادل المعلومات للسلامة الأحيائية وآلية غرفة تبادل المعلومات ، وحلقة عملية إقليمية بشأن آلية غرفة تبادل المعلومات أقيمت في منطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي . وبالإضافة إلى ذلك أقيمت حلقة عملية لبناء القدرات وتم استضافتها بشكل مشترك مع مجلس العلوم في الكومولث في منطقة جنوب أفريقيا . واشتركت آلية غرفة تبادل المعلومات أيضا في حلقة عملية لبناء القدرات للبرنامج العالمي للأجناس الغازية (GISP) لمنطقة جنوب أمريكا . والحلقات العملية هي النشاط الرئيسي في مساعدة المناطق على تحسين استعمال وتفهم آلية غرفة تبادل المعلومات . وتعطي أيضا آلية غرفة تبادل المعلومات تجسماً إقليمياً أكثر توازناً للجاحات وبذلك جرى توجيه الجهود لإعداد مبادرات لتسهيل التعاون التقني والعلمي .

المبادرة الرائدة لمساعدة العمل بشأن المسائل المواضيعية

٤٦- بالاشتراك مع البرنامج العالمي للأجناس الغازية (GISP) قامت آلية غرفة تبادل المعلومات بتنفيذ منصة لشبكة عالمية للأجناس الغازية ، وذلك استجابة إلى المقرر ١٤/٥ ، المرفق الثاني (هـ) والهدف ١ من الخطة الاستراتيجية . وهذه المنصة ستعمل على اتصال الخبراء ، مما يسمح بتقاسم الخبرات والمبادرات ، والبدء بالمساعدة في إعداد المشروعات لمراقبة ورصد الأجناس الغازية الغريبة . وتكون هذه بمثابة نموذج لآلية غرفة تبادل المعلومات في المستقبل وأنشطتها لتنشيط التعاون التقني والعلمي .

٤٧- في الجهود المبذولة لتسهيل الوصول إلى نقل التكنولوجيا ، كما طلب بموجب المقرر ١٤/٥ ، المرفق الثاني (و) و (ز) و (ي) وأوصت بموجب أهداف الخطة الاستراتيجية ٣-١ ، الهدف ١-٥-٥ و الاستراتيجيات ١-٢-٥ و ٣-٢-٥ و ١-٢-٦ و ٢-٢-٦ و ٢٣-٦ و ٢٥-٧ ، تقوم آلية غرفة تبادل المعلومات بتوقيع مذكرة تفاهم مع شبكة البدائل المستدامة لمرفق البيئة العالمية / برنامج الأمم المتحدة للبيئة للمزيد من إعداد آلية لتوزيع المعلومات بشأن التكنولوجيات الخضراء الجديدة ، ووصل المناطـــــق بالخبرات اللازمة . وعملت أيضا على إعداد قواعد معلومات لمشروعات التعمـــــر اـــــون في موقع الـــــوب العائـــــد لها . (<http://www.biodiv.org/financial/projects.asp>) .

الأشكال والبروتوكولات والمعايير لتبادل محسن لمعلومات التنوع البيولوجي

٤٨- بغية تحسين تبادل معلومات التنوع البيولوجي ، استجابة إلى المقرر ١٤/٥ ، المرفق الثاني (ح) والأهداف ٣-٢ ، والاستراتيجيات ١-٢-٦ و ٢-٢-٦ و ٤-٢-٦ و ٤-٢-٧ ، عملت آلية غرفة تبادل المعلومات على إنشاء تعابير مراقبة لاستخدام آلية موقع وب لآلية غرفة تبادل المعلومات واعتمدت Dublin Core بمثابة معيار البيانات (metadata) . وأضافت آلية غرفة تبادل المعلومات " metadata " إلى جميع صفحات موقع وب الأمانة لمساعدة البحث ، وموقع واستعادة المعلومات المتعلقة بالاتفاقية . وعقد اجتماع بشأن الأشكال والبروتوكولات والمعايير للمزيد من دعم هذا المقرر . وبهذه الطريقة ، سوف يصبح بالإمكان زيادة الدمج بصورة فاعلة وتقاسم المعلومات التي ترد في موقع وب آخر للاتفاقية وفي قواعد المعلومات للاتفاقية .

تدابير تعاونية لتخطي حواجز اللغة

٤٩- جرى تصميم موقع وب الجديد لتكثيف اللغات الست للأمم المتحدة بالمقرر ١٤/٥ ، المرفق الثاني (ط) والهدف ٣ ، والاستراتيجيات ٢-٢-٧ و ٣-٢-٧ من الخطة الاستراتيجية .

مواقع مشابهة لموقع وب الاتفاقية

٥٠- عمل عرض الموجه المتزايدة لموقع وب الأمانة على استبعاد الحاجة إلى إنشاء مواقع مشابهة كما طلب بموجب المقرر ١٤/٥ المرفق الثاني (ك) والهدف ٢ ، والاستراتيجيات ١-٢-٦ و ٣-٢-٦ و ٤-٣-٦ .

اللجنة الاستشارية غير الرسمية

٥١- وفقا للمقرر ٤/٣ ، شكل الأمين التنفيذي من جديد اللجنة الاستشارية غير الرسمية وعقد اجتماعين للسعي إلى المشورة والتوجيه بشأن الإجراءات الواجب اتخاذها دعماً للتركيز الجديد لآلية غرفة تبادل المعلومات بشأن التعاون التقني والعلمي .

المحلل للتقارير الوطنية الثانية

٥٢- قدمت الأمانة في اجتماعها السابع للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ، في نوفمبر ٢٠٠١ ، سمة جديدة لموقع وب الاتفاقية ، المعروف بالعنوان " محلل التقارير الوطنية " . ويتألف من وسيلة إلكترونية تعمل على تحليل البيانات التي يتم تسلمها من الأطراف من خلال تقاريرها الوطنية ويعمل على نقل قاعدة المعلومات . ويسمح محلل المعلومات لأي شخص معني بتجميع البيانات حسب المسألة وحسب مجموعات البلدان وحسب تجمعات البلدان . وتعمل هذه الوسيلة أيضا على إعداد نتائج بيانية وأحصائية . ويمكن رؤية المحلل على الموقع <http://www.biodiv.org/reports/nr-02.asp> .

المرحلة الرائدة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

٥٣- تبعاً للمادة ٢٠ الفقرة ١ ، من بروتوكول قرطاجنة ، الذي عمل على إنشاء غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية كجزء من آلية غرفة تبادل المعلومات ، اتخذت المسؤولية لإعداد وتنفيذ تقني للمرحلة الرائدة لغرفة تبادل المعلومات للسلامة الأحيائية . ويوشر بهذا المشروع الرائد في ٥ أبريل ٢٠٠١ .

٥٤- صممت أيضا آلية غرفة تبادل المعلومات صندوق أدوات لمساعدة المنتفعين على فهم وبحث غرفة آلية تبادل المعلومات للسلامة الأحيائية ، وتسجيل المعلومات في غرفة تبادل المعلومات للسلامة الأحيائية من أماكن بعيدة .

٥٥- خلال مرحلة الإعداد التقني لغرفة تبادل المعلومات للسلامة الأحيائية ، ساعدت آلية غرفة تبادل المعلومات في إعداد بيانات واصطلاحات مراقبة . وساعدت أيضا في إعداد آليات غير إلكترونية لتوزيع المعلومات والإبلاغ عنها .

٥٦- استجابة للمادة ٢٠-١ لبروتوكول قرطاجنة والمبادرات العامة لبناء القدرات ، اشتركت آلية غرفة تبادل المعلومات في أربع حلقات عملية إقليمية لتبادل المعلومات للسلامة الأحيائية - في أفريقيا و GRULAC ، وأوروبا الشرقية والوسطى وآسيا .

خامسا- التقدم المحقق في إعداد المبادرة العالمية حول الثقافة وتوعية الجمهور للتنوع**البيولوجي**

٥٧- من خلال المقرر ١٧/٥ ، الفقرة ٧ (د) ، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي تقديم طلب بشأن التقدم المحرز في إعداد المبادرة العالمية لاجتماعها السادس . والقسم الحالي جرى إعدادها استجابة إلى هذا الطلب . ويحتوي أيضا على موجز بشأن التنفيذ الوطني للمادة ١٣ بشأن تثقيف وتوعية الجمهور الذي يستند إلى

المعلومات من التقارير الوطنية الثانية ، التي تعطي معلومات هامة على مستوى البلد للمزيد من التقدم في المبادرة العالمية .

المبادرة العالمية بشأن تثقيف وتوعية الجمهور

٥٨- وفقاً للمقرر ١٧/٥ ، حول تثقيف وتوعية الجمهور ، فإن الاجتماع الأول للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي /مجموعة الخبراء العاملة الاستشارية لليونسكو بشأن تثقيف وتوعية الجماهير بشأن التنوع البيولوجي والتي عقدت في باريس من ١١ إلى ١٣ يولييه ٢٠٠٠ . وحضر هذا الاجتماع ٢٤ خبيراً من أطراف وممثلين للمؤسسات والمنظمات الرئيسية المعنية في تثقيف وتوعية الجمهور . واستعرض فريق الخبراء المبادرات ذات الصلة الموجودة والمرتبقة ، وبحث المزيد من الخطوات في تطوير المبادرة . واستنتج فريق الخبراء بأن الاستراتيجيات قصيرة الأمد وطويلة الأمد لتنفيذ المبادرة كانت مطلوبة . ويرد في الوثيقة UNEP/CBD/GEEPA/1/1 تقرير هذا الاجتماع .

٥٩- عقد فريق الخبراء اجتماعاً ثانياً في برجن ، النرويج من ١٦ - ١٧ نوفمبر ٢٠٠٠ ، وتعهد هذا الاجتماع النرويج وهولندا . ويرد في الوثيقة UNEP/CBD/GEEPA/2/3 . تقرير هذا الاجتماع . عقد اجتماع ثالث في بلباو، في أسبانيا من ٥ إلى ٧ نوفمبر ٢٠٠١ . ويرد تقرير هذا الاجتماع في الوثيقة UNEP/CBD/GEEPA/3/3 . ويمكن إيجاد تقرير الاجتماعات الثلاثة على موقع الويب www.biodiv.org/awareness/global-initiative.asp . أما الاستنتاجات الرئيسية فهي كما يلي :

- (أ) ينبغي دمج تثقيف وتوعية الجمهور في جميع برامج العمل المواضيعية والمتشعبة بموجب الاتفاقية .
- (ب) ينبغي النظر في تثقيف وتوعية الجمهور على أنها مجموعة واحدة من الثقافة والاتصالات ؛
- (ج) ينبغي أن يشكل تثقيف وتوعية الجمهور العنصر الأساسي في الخطة الاستراتيجية التي يجب إعدادها وتحضيرها للاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف ؛
- (د) ينبغي أن يكون تثقيف وتوعية الجمهور الاعتبار الأساسي في تمويل مشروعات التنوع البيولوجي ؛

٦٠- أعد الأمين التنفيذي تحليلاً متعمقاً لاستنتاجات فريق الخبراء المعني بتثقيف وتوعية الجمهور (EPA) إلى جانب التوصيات للعمل المستقبلي ، لينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس (UNEP/CBD/COP/6/13/Add.2) . والأطراف مدعوة إلى تأييد استنتاجات فريق الخبراء كما وردت في تلك الوثيقة .

موجز التقديمات بشأن تثقيف وتوعية الجمهور في التقارير الوطنية الثانية

٦١- يقترح التحليل الأولي للاستجابات المقدمة بموجب التقرير الوطني الثاني حول تنفيذ المادة ١٣ إن معظم الأطراف تعترف بمسائل تثقيف وتوعية الجمهور كأولوية ، لاسيما فيما بين الدول المتقدمة . وفي الواقع أشارت

الدول بشكل عام أن تعمل على تنشيط وتشجيع التفاهم بشأن أهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي وتدابيره المطلوبة من خلال وسائل الإعلام ، على الرغم من أنها أشارت بشكل عام أنها تقوم بذلك إلى مدى محدود . ومن المشجع أن الأغلبية العظمى للأطراف قد أبلغت أنها قد دمجت المسائل التنوع البيولوجي في استراتيجياتها للثقافة . أما الدعم إلى تنقيف وتوعية وبرامجها المحلية والوطنية ودون الإقليمية والإقليمية فهي محدودة ، مع أنها أقل من البلدان الصناعية . ويبدو أنه يجب الاعتراف بهذه الحاجة ولكن الوسائل غير متاحة ، لاسيما بالنسبة للبلدان النامية والأقل نمواً .

٦٢- إن الموارد الكافية لإلتزامات وتوصيات الاجتماع هي بالفعل مقتصرة جداً على الأطراف ، لاسيما ما بين الدول النامية والأقل نمواً . والجدير بالذكر أن نصف البلدان الصناعية فقط تقدم طلبات عن الموارد الجيدة والكافية . ومعظم الأطراف لديها موارد محدودة للاستخدام الاستراتيجي لوثائق التنقيف والاتصالات في كل مرحلة من مراحل صياغة السياسات وتنفيذها وتقييمها . ويبلغ ما تبقى من الأطراف على موارد ملموسة ولكنها غير كافية ولا يبلغ عن الموارد الكافية إلا عدداً قليلاً منها . ويبقى هذا النمط حقيقياً حتى فيما بين البلدان الصناعية .

٦٣- وأبلغ معظم الأطراف إلى مدى محدود عن تعاون مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية في إعداد برامج تنقيف وتوعية الجمهور ، ولكن كان العديد من الأطراف له تعاون محدود أو لم يكن له هذا التعاون . وهناك فرق واضح بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية في هذه الناحية ، فالبلدان النامية تتعاون بشكل ملموس أقل من الدول الأخرى وبشأن التنقيف وتوعيته .

٦٤- يحتاج تنقيف وتوعية الجمهور أن تشملها استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي إلى مدى ملموس في أكثر من نصف البلدان وإلى مدى محدود في البلدان المتبقية . غير أن تقارير البلدان النامية تبليغ بأن مفاهيم ومبادرات تنقيف وتوعية الجمهور ليست صفة بارزة من استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي فيها . ولدى أكثر من نصف البلدان دعم محدود أو بدون دعم في بناء القدرات للثقافة والاتصالات في التنوع البيولوجي كجزء من استراتيجياتها وخطط أعمالها للتنوع البيولوجي . ومن المستغرب ، يبدو أن البلدان الصناعية تجد نفسها في الوضع نفسه ، حيث تختلف البلدان الجزرية الصغيرة ، التي تبليغ بشكل كلي أنها تتسلم الدعم اللازم . أما معظم البلدان التي تمر اقتصاداتها في حالة انتقالية فتبليغ بدعم محدود أيضا .

٦٥- تدعم معظم الأطراف مبادرات المجموعات الرئيسية التي تعزز اشتراك أصحاب العلاقة والتي تعمل على دمج مسائل الحفاظ على التنوع البيولوجي في ممارساتها وبرامج ثقافتها . ويبدو ذلك طريقة جيدة ومنشرة لتعزيز توعية الجمهور وأنشطة التنقيف .

٦٦- يبلغ حوالي نصف الأطراف أنها عملت على إتاحة دراسات الحالة بشأن تنقيف وتوعية الجمهور واشتراك الجمهور ، أو خلاف ذلك سعت إلى تقاسم الخبرات ، في حين النصف الآخر لم يفعل ذلك . وتنتج النتائج من مختلف مجموعات البلدان التوزيع النصفى نفسه تقريباً ، ما عدا بالنسبة للدول النامية الجزرية الصغيرة حيث قامت جميعها تقريباً بإتاحة مثل هذه الدراسات للحالة .

٦٧- دل قليل من الأطراف وبرهن وفسر أحكام الاتفاقية وترجمها إلى اللغات المحلية لتنشيط تثقيف وتوعية الجمهور للقطاعات ذات الصلة . وغالباً يتعلق معظم ذلك بنقص المواد المالية المذكورة أعلاه ، لاسيما بالنسبة للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها في مرحلة انتقالية . ولا يجد بعض البلدان أن هذه المسألة ذات صلة ، ومن الممكن لأن لغاتهم الرسمية هي إحدى لغات الأمم المتحدة التي نشرت فيها وثائق الاتفاقية .

٦٨- اقترح أكثر من نصف البلدان المؤهلة لمشروعات تعمل على تنشيط التدابير لتنفيذ المادة ١٣ من الاتفاقية عندما يطلب المساعدة من خلال مرفق البيئة العالمية ، مما يدل على أن أهمية مسألة تثقيف وتوعية الجمهور معترف بها بشكل واسع . وأبلغ معظم البلدان النامية الجزرية الصغيرة بشكل إيجابي إلى هذا .

٦٩- بشكل عام ، فإن المزيد من الأموال والمزيد من الحلول العملية والحلول الأكيدة ، والمزيد من التركيز (تتعلق عدة مشروعات المذكورة سابقاً بالبيئة بشكل عام وليس بشكل خاص بالتنوع البيولوجي) وتفهماً أفضل للمسائل يبدو مطلوباً بصورة عامة .

سادساً- التوصيات

٧٠- استناداً إلى المعلومات المذكورة أعلاه بشأن التقدم المحرز في الآليات للتنفيذ ، تقترح التوصيات التالية لينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس .

إن مؤتمر الأطراف ،

ألف- المزيد من التوجيه إلى الآلية المالية

إذ يحيط علماً بالوثيقة UNEP/CBD/COP/6/INF/3 التي تنص على تجميع التوجيه الماضي إلى الآلية المالية إلى جانب التقرير من مرفق البيئة العالمية الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/COP/6/9 ،

١- ينظر في الحاجة إلى تقييم مبالغ التمويل اللازمة لمساعدة البلدان النامية ، وفقاً للمشورة التي قدمها مؤتمر الأطراف ، في الوفاء بالالتزامات بموجب الاتفاقية في الدورة القادمة لإعادة التعبئة لمرفق البيئة العالمية .

٢- يثني على أمانتي الاتفاقية ومرفق البيئة العالمية لتعاونهما الممتاز في تنشيط تنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف .

٣- يقرر تقديم المشورة الإضافية بشأن مجالات الأولوية الناشئة من اجتماعه السادس وأن يعتمد عناصر التوصيات ٤/٢ التي وافقت عليها اللجنة الحكومية الدولية بشأن بروتوكول قرطاجنة حول السلامة الأحيائية .

باء- الاستعراض الثاني لفاعلية الآلية المالية

إن يحيط علماً بالموجز التنفيذي والتقارير النهائي للمقيم المستقل الذي أوكل إليه أهداف الاستعراض الثاني (UNEP/CBD/COP/6/INF/4 و UNEP/CBD/COP/6/13/Add.1)

٤- يقرر أن يطلب إلى مرفق البيئة العالمية اتخاذ إجراء يحدده مؤتمر الأطراف استناداً إلى استنتاجات الاستعراض الثاني للآلية المالية بهدف المزيد من تحسين فعالية الآلية المالية .

جيم- التعاون العلمي والتقني وآلية غرفة تبادل المعلومات

٥- يدعو الأطراف إلى إنشاء أو تعزيز نقاط رئيسية وطنية أو دون الإقليمية أو الإقليمية لآلية غرفة تبادل المعلومات ، إن لم تقم بذلك لغاية الآن .

دال- تثقيف وتوعية الجمهور

٦- يؤيد التوصيات الواردة في مذكرة الأمين التنفيذي بشأن تنفيذ المبادرة العالمية حول تثقيف وتوعية الجمهور للتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/COP/6/13/Add.2) ؛

٧- يدعو الأطراف أن تنشط بشدة وفعالية المسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي من خلال الصحافة ومختلف وسائل الإعلام والعلاقات العامة وشبكات الاتصالات على المستويات الوطنية .

هاء- التقارير الوطنية

٨- يؤيد التوصيات بشأن التقارير الوطنية التي أعدها الاجتماع ما بين الدورات بشأن الخطة الاستراتيجية والتقارير الوطنية وتنفيذ الاتفاقية .

واو- المكتبة والمنشورات

يرحب بالتزايد الملموس في عدد وتنوع المنشورات التي أعدتها الأمانة ، وبصورة خاصة النظرة العامة العالمية للتنوع البيولوجي والكتيب بشأن الاتفاقية والسلسلة التقنية ومختلف المنشورات .

٩- ويدعو الأطراف أن تنشط الزيادة في عدد المنشورات المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مكنتاتها الوطنية بغية تسهيل المزيد من نشر المعارف حول مسائل التنوع البيولوجي بين صفوف الجمهور العام ؛

١٠- ويطلب إلى الأمين التنفيذي القيام بما يلي :

(أ) إعداد مشاركات مائة مع الجمهور والبحوث الخاصة والمؤسسات الأكاديمية لتبادل المنشورات المتعلقة بالتنوع البيولوجي ؛

(ب) فحص إمكانية إعداد اتصال رسمي مع مدارس التعليم البيئي للمزيد من توزيع المقررات الصادرة عن مؤتمر الأطراف إلى الأخصائيين المستقبليين .

١١ - يدعو هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية إلى إرسال نسخ من منشوراتها المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى مكتبة الأمانة .
